

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## من الروايات المكذوبة

---

تأليف

آية الله الشيخ ماجد الكاظمي

رقم الهاتف

+9168217283

منشورات چتر دانش

ایران - طهران

سرشناسه	: کاظمی، ماجد، ۱۳۳۷ -
عنوان و نام پدیدآور	: من الروایات المکذوبة/ تالیف ماجد الکاظمی (الدباغ).
مشخصات نشر	: تهران: چتر دانش، ۱۳۹۹.
مشخصات ظاهری	: ۱۶۰ ص.
شابک	: ۹۷۸-۶۰۰-۴۱۰-۴۴۲-۵
وضعیت فهرست نویسی: فیپا	
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتابنامه به صورت زیرنویس.
موضوع	: احادیث مجعول
موضوع	: Hadiths (Apocryphal)*
رده بندی کنگره	: BP۱۱۱/۹
رده بندی دیویی	: ۲۹۷/۲۱۴
شماره کتابشناسی ملی:	۷۳۳۱۱۱۱
وضعیت رکورد	: فیپا

عنوان کتاب	: من الروایات المکذوبة
الناشر	: چتر دانش
تألیف	: آية الله الشيخ ماجد الکاظمي
سنة الطبع	: الطبعة الاولى - ۱۳۹۹ ش
العدد	: ۱۰۰۰
شابک	: ۹۷۸-۶۰۰-۴۱۰-۴۴۲-۵
سعر	: ۱۰۰۰۰۰ تومان

فروشگاه مرکزی: تهران، میدان انقلاب، خ منیری جاوید (اردیبهشت شمالی)، پلاک ۸۸

تلفن مرکز پخش: ۶۶۴۹۲۳۲۷ - تلفن فروشگاه کتاب: ۶۶۴۰۲۳۵۳

پست الکترونیک: nashr.chatr@gmail.com

کلیه حقوق برای مؤلف و ناشر محفوظ است.

## الفهرس

٨	كلمة لابد منها
٩	من الذي وراء طرح هذه الروايات الضعيفة
١٠	الجواب العام عن هذه الشبهات
١٣	مكذوبية رواية سل أبا بكر هل هو عتي راض
١٣	مكذوبية رواية أن مثل أبي بكر و عمر في الأرض كمثل جبرئيل و ميكائيل
١٤	مكذوبية رواية أنهما سيدا كهول اهل الجنة
١٤	مكذوبية رواية أن عمر سراج اهل الجنة
١٤	مكذوبية رواية أن السكينة تنطق على لسان عمر
١٥	مكذوبية رواية أن النبي ص قال لو لم ابعث لبعث عمر
١٥	مكذوبية رواية أن النبي ص قال ما احتبس عتي الوحي قط إلا ظننته قد نزل على آل الخطاب
١٦	مكذوبية رواية أن النبي ص قال لو نزل العذاب لما نجا منه إلا عمر
١٦	(١)
١٦	و من الروايات المكذوبة
١٦	خبر علل الشرايع الاول
١٧	تحقيق السند
١٩	تحقيق المتن
٢١	(٢)
٢١	من الروايات المكذوبة
٢١	خبر علل الشرايع الثاني
٢٥	تحقيق السند
٢٧	تحقيق المتن
٢٧	من هو مسور بن مخزومة؟
٣٥	من الذي من وراء هذه الاخبار المكذوبة؟
٣٥	(٣)
٣٥	و من الروايات المحتمل مكذوبيتها
٣٥	ذيل الخطبة الفدكية
٤٣	التحقيق حول هذا الذيل من الخطبة
٤٤	تحقيق سند الذيل
٤٥	تحقيق متن الذيل
٤٨	كلام العلامة المجلسي
٥٠	(٤)
٥٠	رواية سودة بن قيس
٥٠	الواردة حول رحلة خاتم الانبياء والرسول محمد المصطفى ﷺ
٥٧	(٥)
٥٧	خبر بهلول النباش

٦٠	تحقيق السند
٦١	تحقيق متن الرواية
٦٢	(٦)
٦٢	حد ابن ملجم لعنه الله قاتل سيد الوصيين وامام المتقين
٦٢	علي امير المؤمنين عليه آلاف التحية و السلام
٦٥	التحقيق في سند الروايات
٦٦	تحقيق متنها
٦٨	من يقتل المؤمن لدينه فلا توبة له
٦٩	وقوع التحريف في الرواية
٧٠	(٧)
٧٠	و من الروايات المكذوبة رواية
٧٠	معاذ بن جبل
٧٠	تحقيق السند
٧١	من هو معاذ بن جبل؟
٧١	تحقيق متن الرواية
٧٢	(٨)
٧٢	من الروايات المكذوبة
٧٢	روايات الابدال
٧٣	روايات الابدال
٧٦	الرد على روايات الابدال
٧٧	مكذوبة الرجبيين
٧٩	(٩)
٧٩	من الروايات المكذوبة
٧٩	رواية محمد بن صدقة
٨٢	تحقيق السند
٨٢	تحقيق متن الرواية
٩٤	(١٠)
٩٤	و من الروايات المكذوبة
٩٤	خطبة البيان
٩٤	(١١)
٩٤	و من الروايات المكذوبة
٩٤	خطبة التطنجية
٩٦	(١٢)
٩٦	و من الروايات المكذوبة
٩٦	خطبة اخرى

٩٧	الرد على هذه الخطب الثلاثة .....
١٠٠	و من الروايات المكذوبة .....
١٠٠	رواية المعلى بن خنيس حول النيروز .....
١٠٨	الادلة على مكذوبية رواية المعلى بن خنيس .....
١٠٨	الاشكالات السندية .....
١٠٩	مخالفتها للقرآن الكريم .....
١٠٩	اشتغالها على القسم بغير الله عزوجل .....
١١٠	امتناع اجتماع الوقائع المذكورة في يوم النيروز .....
١١١	عدم تعيين يوم النيروز .....
١١١	شبهة خبر المعلى لعقائد المجوس .....
١١٢	اشتغالها على تزويج ادم <small>عليه السلام</small> ابنه بنتيه .....
١١٢	معارضته مع رواية اصحاب الرس المعتبرة .....
١١٦	معارضته مع رواية ابن شهر آشوب .....
١١٧	معارضته مع حديث رفع الطيرة .....
١١٧	معارضته مع خبر ثابت الضحاك .....
١١٧	معارضته مع خبر لب اللباب .....
١١٨	عدم مشهورية خبر المعلى بن خنيس .....
١١٨	توجيه معنى الخبر .....
١١٨	خبر المعلى و قاعدة التسامح .....
١١٩	الرواية المنسوبة لمصباح الشيخ الطوسي .....
١١٩	كلام المحقق التستري في رد خبر المعلى الثاني .....
١١٩	معارضة خبري المعلى مع خبر ابن خلكان و الفقيه .....
١١٩	حرمة الاهتمام العملي بالنيروز .....
١٢٠	كلام الشيخ الاعظم الانصاري .....
١٢٠	تنبيهات .....
١٢٠	توقف العباديات والشرعيات على الاذن من الشارع .....
١٢١	انحصار الاعياد في الاسلام باربعة .....
١٢١	حرمة التشبه باعداء الدين .....
١٢٣	مقتضى القاعدة الاولى .....
١٢٣	اشكالات حول ما تقدم .....
١٢٦	جواب الاشكالات .....
١٢٦	للمسلم شخصية واحدة لاتعدد فيها وطنية واسلامية .....
١٢٩	توضيح حول قاعدة التسامح بادلة السنن .....
١٣١	عدم تأييد الائمة <small>عليهم السلام</small> للنيروز .....
١٣٢	مسؤولية حفظ التشيع .....

١٣٣	..... وظيفة مجلس الشورى الاسلامي
١٣٣	..... (١٤)
١٣٣	..... و من الروايات المكذوبة رواية
١٣٣	..... لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله
١٤١	..... (١٥)
١٤١	..... ومن الروايات المكذوبة
١٤١	..... ما نسب الى أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> انه قال لكميل حيث سأله عن الحقيقة
١٤٤	..... (١٦)
١٤٤	..... ومن الروايات المحتمل مكذوبيتها
١٤٤	..... ذيل دعاء عرفة
١٤٥	..... (١٧)
١٤٥	..... من الروايات المكذوبة المجلس الخامس
١٤٥	..... الملحق بكتاب توحيد المفضل
١٤٨	..... (١٨)
١٤٨	..... شبهات حول عصمة الانبياء
١٤٨	..... الجواب عن هذه الرواية
١٤٩	..... (١٩)
١٤٩	..... شبهات حول عصمة النبي <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>
١٥١	..... تحقيق سند الرواية
١٥٥	..... (٢٠)
١٥٥	..... و من الروايات المكذوبة
١٥٥	..... خبر ان الرسول الله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> رأى امرأة
١٥٦	..... (٢١)
١٥٦	..... و من الروايات المكذوبة
١٥٦	..... مرسله القمي في تفسير قوله تعالى و إن عاقبتم فعاقبوا
١٥٧	..... (٢٢)
١٥٧	..... و من الروايات المكذوبة
١٥٧	..... خبر العياشي في تفسير قوله تعالى و إن عاقبتم فعاقبوا
١٥٨	..... (٢٣)
١٥٨	..... و من الروايات المكذوبة
١٥٨	..... رواية فطرس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ثم الصلاة والسلام على البشير النذير محمد المصطفى و على

اله الطيبين الطاهرين و اللعن على اعدائهم اجمعين

الحمد لله كما هو أهله و مستحقه، و صلى الله على سيد الأنبياء محمد و عترته الأبرار

الأخيار، صلاة لا انقطاع لمددها و لا انتهاء لعددها، و سلم تسليمًا.

اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام و اهله و تذل بها النفاق و اهله و

تجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك و القادة الى سبيلك و ترزقنا بها كرامة الدنيا و الاخرة

## كلمة لا بد منها

يتمسك اعداء الاسلام بالروايات المكذوبة والضعيفة للنيل من الاسلام و شخصياته العظيمة و ها هم عملاء الاستعمار من الوهابية و اذناها تتبجح بشبهات واهية ضد ال البيت عليه السلام الذين هم قادة الاسلام و حماته و الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً كما هو نص القران و اعترف به عموم المسلمين.

و من جانب اخر يحرم الكذب و التقول على الله تعالى و رسوله صلى الله عليه و آله و سلم و اوصيائه عليهم السلام كما و يحرم نسبة امر الى الله تعالى و رسوله صلى الله عليه و آله و سلم و اوصيائه عليهم السلام بدون علم ﴿اللَّهُ أَدْنَىٰ لَكُمْ أُمَّ عَلَىٰ اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ و من حق الله على العباد ان يقولوا ما يعلمون و ان يكفوا عما لا يعلمون.  
و لا بد من التذكير بامور مهمة نذكرها كالتالي:

١- ان حقانية مذهب اهل البيت عليهم السلام ثابتة لا تززعها امثال هذه الروايات الواهية و ما يذكر من خلالها من شبهات فانه لا يززع القول بان علياً و اهل بيته عليهم السلام هم المنصوبون من قبل الله جل و علا لخلافة الارض و هداية البشرية و ان ما حصل بعد رحلة الرسول صلى الله عليه و آله و سلم كان اغتصاباً لحقهم. علماً بان ما يذكر من شبهات فانما يرتبط بمسألة جزئية لا علاقة لها باساس المذهب و اصوله.

٢- ان من المعروف عند علماء الشيعة عدم جواز الاستناد في الامور العقائدية الى اخبار الاحاد اذا كانت معتبرة فضلاً عن مثل هذه الروايات الضعيفة و المرسلة و انه لا بد من تحصيل العلم بالامور العقائدية و لا يكفي فيها الظن. و ان اعتقادات الشيعة ثابتة و مسجلة و ليست مما يحتاج الى تحصيلها عن طريق الاخبار الضعيفة و المرسلة و عليه فليس مذهب الشيعة مما يثبت بالاخبار الضعيفة و ان كانت في الكتب الروائية و لا الاحلام كما يصنع الجهال و يجعلون منها اعتقاداً.

و هذا هو احد الفوارق بين الشيعة و السنة فقد اتخذ الشيعة من زمان الأئمة الاطهار عليهم السلام موقفاً قبال اخبار الاحاد و عرف بينهم عدم حجيتها في الفروع فضلاً عن اصول الدين.

قال الشيخ المفيد:

«القول في أخبار الأحاد. و أقول: إنه لا يجب العلم و لا العمل بشيء من أخبار الأحاد و لا يجوز لأحد أن يقطع بخبر الواحد في الدين إلا أن يقترن به ما يدل على صدق راويه على البيان و هذا مذهب جمهور الشيعة و كثير من المعتزلة و المحكمة و طائفة من المرجئة و هو خلاف لما عليه متفهمة العامة و أصحاب الرأي»<sup>١</sup>.

### من الذي وراء طرح هذه الروايات الضعيفة

لا يخفى ان الاستعمار البريطاني قبل ثلاث مائة سنة بعد تأسيس وزارة المستعمرات افتعل للامة الاسلامية مذاهب متعددة لتمزيقها فأوجد مذهب الوهابية بين ابناء السنة من العرب والكل يعلم دورهم في تمزيق وحدة الامة الاسلامية وتكفيرهم وقتلهم لاتباع مذهب اهل البيت عليهم السلام.

وكذلك اوجد الاستعمار مذهب البابية والبهائية والشيخية للشيعة وهؤلاء ومن تبنى افكارهم مهمتهم ترويح الافكار الضالة والمنحرفة في زماننا فراجع كتبهم مثل ارشاد العوام وشرح الزيارة للشيخ احمد الاحسائي الذي لم يكن احسائياً ولا عربياً بل كان قسيساً بريطانياً كما جاء في بعض التقارير السياسية<sup>٢</sup> و كان يتكلم بلهجة قريبة للجيلانية، و الغرض من هذه

١- اوائل المقالات ص ١٢٣

٢- كما صرح بذلك ادوارد براون البريطاني في كتابه World's Cross-word و ترجم الى اللغة الفارسية «معماى جهان» بمعنى اسرار العالم والذي هو آخر كتبه في افشاء مؤامرات وخطط بريطانيا في العالم قائلاً فيه: ان الاحسائي اصالة قسيس بريطاني و اسمه الاصيل Aidan Hoski ايترن اهاسكي ثم غيره الى احمد الاحسائي وانه كان يحسن التكلم باللغة العربية والفارسية فصيحاً وانه ورد الاحساء وهي (ما بين الحجاز والبحرين) ووضع لنفسه نسبة الاحسائي كذباً التي صارت مدى مدة من الزمن مورداً للمناقشة والتكذيب من اهالي البحرين والحجاز و الاحساء وان الاباء الذين ذكروهم لنفسه ونسبه واجداده لم يكن لهم وجود خارجي.

وان كاظم الرشتي المتوفى (١٢٥٩ هـ) روسي الاصل ترازى وادعاؤه للسيادة والانتساب الى سادات رشت كذب (لانه كان يميل وجهه الى الاحمر والبياض كاهالي شمال ايران) وانه كان تلميذاً للاحسائي وسائراً على مذهبه وفرقتة وكان بعد الرشتي محمد كريم خان القاجار الكرمانى مقاماً.

هذا و في اصطلاحات الشيخة يقال لاحمد الاحسائي الشيخ الجليل ولان اسمه المستعار كان احمد كان يقال له الظهور السمائي لمحمد عليه السلام في هذه الدورة (لانه جاء في مرويات الشيعة ان اسم النبي عليه السلام في السموات احمد وفي الارضين محمد عليه السلام وايضاً كان يدعي الاحسائي ان روح الامام المهدي حالة فيه ويتكلم بلسانه ويكتب بيديه وكان يدعي ان له معرفة بكل العلوم ! و قد

المؤامرات الاستعمارية و الشبهات المصطنعة هو تدمير الامة الاسلامية بتمزيقها وتشويه حقيقة الاسلام وحقيقة التشيع فتحرك اذناها باظهار التشيع مظهر التخلف والخرافة كما في ترويجهم للضرب على الرؤوس - القامات - باسم الشعائر الحسينية و باظهار التشيع مظهر التأليه للائمة المعصومين عليهم السلام و كذلك اظهاره بمظهر الصوفية وترويج الفكر الصوفي باسم الاسلام والتشيع وتريد ايقاع الحرب والقتال بين الفرق الاسلامية كما تقوم به الوهابية و الطالبان و جيش الصحابة.

و لا يخفى ان الاستعمار يخشى من التشيع اشد خشية، لما يمتاز به التشيع من جوانب متعددة من كونه مدعوماً بالدليل والبرهان و من كون الادلة على حقايقته متوافرة في كتب الشيعة والسنة ومما يمتاز به من جوانب اقتدارية فان كل من تعرف على التشيع احبه وتفانى من اجله وبما يمتاز به علماء الشيعة من قوة علمية ومهابة قلبية وشجاعة روحية فقد ادرك الاستعمار كل ذلك ولذا جند شياطينه لمحاربة التشيع وتشويه حقيقته ومحاربة علمائه المجاهدين.

## الجواب العام عن هذه الشبهات

و الجواب بشكل عام ان هذه الشبهات تستند الى الروايات الضعيفة و التي وردت في كتب لم يثبت استنادها الى مؤلفيها او الى كتب مجهولة المؤلف او الى الروايات المرسلة او الروايات المخالفة للقران علماً بان الائمة الاطهار امرونا بعرض الاخبار على القران و امرونا بان نرد و نطرح ما خالف القران عرض الجدار و قد اكدوا على ذلك من خلال ما ورد عنهم من الروايات المتواترة و نكتفي بذكر صحيحة يونس بن عبد الرحمن، انه قال: «حدثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تقبلوا علينا حديثاً إلا ما وافق

---

كتب كتباً كثيرة في الفلسفة والفقه والتفسير وغيره باللغة العربية تبلغ تسعين مجلداً و اكثر عبارة و كلمات كتبه ليست بصحيحة و انها مملوءة بالاغلاط الفاحشة النحوية و تشعر ان صاحبها لم يكن بعربي اصالةً و لم يكن تلميذاً منظماً. و يقال للرشدي في اصطلاح الشيخية السيد النبيل لاجل مساعيه المشتركة بين روسية وبريطانيا لايجاد الاختلاف والنفاق بين الشيعة.

القرآن و السنة، أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمة، فان المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي، فاتقوا الله و لا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى و سنة نبينا ﷺ فانا اذا حدثنا، قلنا قال الله عز و جل، و قال رسول الله ﷺ:

قال يونس: وافيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر ﷺ و وجدت أصحاب أبي عبد الله ﷺ متوافرين، فسمعت منهم و أخذت كتبهم، فعرضتها من بعد على أبي الحسن الرضا ﷺ فأنكر منها أحاديث كثيرة أن يكون من أحاديث أبي عبد الله ﷺ.

و قال لي: ان أبا الخطاب كذب على أبي عبد الله ﷺ لعن الله ابا الخطاب، و كذلك اصحاب ابي الخطاب يدسون هذه الأحاديث الى يومنا هذا في كتب اصحاب ابي عبد الله ﷺ، فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن فانا ان تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن و موافقة السنة، انا عن الله و عن رسوله نحدث، و لا نقول قال فلان و فلان، فيتناقض كلامنا، ان كلام آخرنا مثل كلام أولنا، و كلام أولنا مصادق لكلام آخرنا، فاذا اتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه و قولوا انت اعلم و ما جئت به، فان مع كل قول منا حقيقة و عليه نورا، فما لا حقيقة معه و لا نور عليه فذلك من قول الشيطان<sup>١</sup>. و عليه فلا قيمة للروايات المخالفة للقران و لا علاقة للشيعة بمثل هذه الروايات فانها خارجة عن مذهب اهل البيت.

كما و ان الشيعة لم يتبنوا تلك الروايات بل وقفوا منها موقف الرافض و المخالف فان صرف رواية ضعيفة و مرسلة في الكتب الروائية للشيعة لا يكون ذلك دليلا على انها من متبنيات الشيعة و مقبولاتهم.

فانظر الى ما قاله المجلسي ﷺ حول كتاب مشارق الانوار و كتاب الالفين: «وكتاب مشارق الانوار وكتاب الالفين للحافظ رجب البرسي و لا اعتمد على ما يتفرد بنقله لاشتمال كتابيه على ما يوهم الخبط و الخلط و الارتفاع...»<sup>٢</sup>

و انظر ما قاله علماء الشيعة حول بعض رواة هذه الاخبار كمحمد بن سنان انه ضعيف

١- رجال الكشي ص ٢٢٤

٢- سفينة البحار ج ٣ ص ٣١٣ و الارتفاع: الغلو.

يضع الحديث لا يلتفت الى حديثه فقد قال ابن الغضائري فيه «ضعيف غال يضع لا يلتفت اليه»<sup>١</sup> و ضعفه الشيخ في رجاله وقال في الفهرست «له كتب و قد طعن عليه و ضعّف - الى - و جميع ما رواه و الآ ما كان فيه تخليط او غلو اخبرنا بها ...» و قال النجاشي عنه «و هو رجل ضعيف جداً لا يعول عليه ولا يلتفت الى ما تفرّد به ...».

و قال المفيد عنه: «و محمد بن سنان مطعون فيه لا تختلف العصابة في تهمة و ضعفه و من كان هذا سبيله لا يعتمد عليه في الدين» و قال المفيد في كتاب له اخر في الجواب عن سؤال اخبار الاشباح: «ان الاخبار بذكر الاشباح تختلف الفاظها و تتباين معانيها و قد بنت الغلاة عليها اباطيل كثيرة و صنّفوا كتباً لغواً فيها و اضافوا ما حوته الكتب الى جماعة من شيوخ اهل الحق و تحوّضوا في الباطل باضافتها اليهم من جملتها كتاب سمّوه «كتاب الاشباح والاطلة» نسبوه في تأليفه الى محمد بن سنان ولسنا نعلم صحة ما ذكر في هذا الباب عنه فان كان صحيحاً فان ابن سنان قد طعن عليه وهو متهم بالغلو فان صدقوا في اضافة هذا الكتاب اليه فهو ضلال لضلاله عن الحق» و قال الشيخ في الاستبصار «و محمد بن سنان مطعون عليه ضعيف جداً و ما يختص بروايته و لا يشركه فيه غيره لا يعمل عليه» و نقل الكشي عن حمدويه انه كتب احاديث محمد بن سنان عن ايوب بن نوح و قال لا استحل ان اروى احاديث محمد بن سنان و نقل ايضاً بسنده عن صفوان بن يحيى انه قال: ان محمد بن سنان كان من الطيارة فقصصناه وايضاً بسنده عن الفضل بن شاذان انه قال «لا استحل ان اروى احاديث محمد بن سنان» و ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه «ان من الكذابين المشهورين ابن سنان»<sup>٢</sup>.

و قد كذب الأئمة الاطهار (عليهم السلام) كثيراً من الروايات المخالفة للقران او للسنة القطعية او للعقل و نذكر نموذجاً من ذلك فروى الطبرسي في الاحتجاج أنّ المأمون بعد ما زوج ابنته أم الفضل أبا جعفر كان في مجلس و عنده أبو جعفر عليم السلام و يحيى بن أكثم و

١- رجال ابن الغضائري الطبعة الاولى ص ٩٩ تحقيق الكاظمي؛ وقاموس الرجال ج ٩ ص ٣٠٧ طبع مؤسسة النشر الاسلامي.

٢- قاموس الرجال ج ٩ ص ٣٠٧

جماعةٌ كثيرةٌ.

## مكذوبية رواية سل أبا بكر هل هو عني راض

فقال له يحيى بن أكنم ما تقول يا ابن رسول الله في الخبر الذي روي أنه نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله ﷺ و قال يا محمد إن الله عزّ و جلّ يقروك السّلام و يقول لك سل أبا بكر هل هو عني راض فإنّي عنه راض<sup>١</sup>؟

فقال: أبو جعفر عليه السلام لست بمنكر فضل أبي بكر<sup>٢</sup> و لكن يجب على صاحب هذا الخبر أن يأخذ مثال الخبر الذي قاله رسول الله ﷺ في حجّة الوداع قد كثرت عليّ الكذّابة و ستكثر بعدي فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النّار فإذا أتاكم الحديث عني فاعرضوه على كتاب الله و سنتي فما وافق كتاب الله و سنتي فخذوا به و ما خالف كتاب الله و سنتي فلا تأخذوا به و ليس يوافق هذا الخبر كتاب الله قال الله تعالى ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَ نَعَلْمُ مَا تُوسُّوسُ بِهِ نَفْسُهُ وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾<sup>٣</sup> فالله عزّ و جلّ خفي عليه رضاء أبي بكر من سخطه حتّى سأل عن مكنون سرّه؟ هذا مستحيلٌ في العقول.

## مكذوبية رواية أنّ مثل أبي بكر و عمر في الأرض كمثل جبرئيل و ميكائيل

ثمّ قال يحيى بن أكنم و قد روي أنّ مثل أبي بكر و عمر في الأرض كمثل جبرئيل و ميكائيل في السّماء؟ فقال و هذا أيضاً يجب أن ينظر فيه لأنّ جبرئيل و ميكائيل ملكان لله مقربان لم يعصيا الله قطّ و لم يفارقا طاعته لحظةً واحدةً و هما قد أشركا بالله عزّ و جلّ و إن أسلما بعد الشّرك فكان أكثر أيامهما الشّرك بالله فمحالٌ أن يشبههما بهما.

١- قال العلامة الحجة الأميني في الغدير ج ٦ بعد ذكر هذا الحديث الموضوع: «أخرجه الخطيب البغداديّ في تاريخه ج ٢- ص ١٠٦ من طريق ابن بابشاذ صاحب الطامات ساكتا عن بطلانه جرباً على عادته، و ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٠٢ فقال كذب.

٢- قوله عليه السلام لست بمنكر فضل أبي بكر؛ ليس اعترفاً منه عليه السلام بفضله و انما هو عليه السلام في مقام رد هذا الخبر المكذوب و المعنى انا لست بصدد رد فضل فلان و انما انا بصدد بيان كذب هذا الخبر.

## مكذوبية رواية أنّهما سيّدا كهول اهل الجنة

قال يحيى و قد روي أيضاً أنّهما سيّدا كهول اهل الجنة فما تقول فيه؟ فقال: عليه السلام و هذا الخبر محالٌ أيضاً لأنّ اهل الجنة كلّهم يكونون شبّاناً و لا يكون فيهم كهلٌ و هذا الخبر وضعه بنو أمية لمضادة الخبر الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في الحسن و الحسين عليهما السلام بأنّهما سيّدا شباب اهل الجنة.

## مكذوبية رواية أنّ عمر سراج اهل الجنة

فقال يحيى بن أكنم و روي أنّ عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة فقال: عليه السلام و هذا أيضاً محالٌ لأنّ في الجنة ملائكة الله المقربين و آدم و محمد [محمّداً] و جميع الأنبياء و المرسلين لا تضيء الجنة بأنوارهم حتّى تضيء بنور عمر؟

## مكذوبية رواية أنّ السكينة تنطق على لسان عمر

فقال: يحيى و قد روي أنّ السكينة تنطق على لسان عمر؟ فقال: عليه السلام لست بمنكر فضل

١- ذكره العلامة الحجة الأميني في سلسلة الموضوعات ج ٥ ص ٢٧٦ من كتاب الغدير فقال: «من موضوعات يحيى بن عنبسة و هو ذلك الدجال الوضاع ذكره الذهبي في الميزان ج ٣ ص ١٢٦ و قال: قال يونس بن حبيب: ذكرت لعلي بن المدائني محمّد بن كثير المصيبي و حديثه هذا فقال علي: كنت أشتبهى أن أرى هذا الشيخ فالآن لا أحبّ أن أراه و رواه من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول الكذاب الأفك الوضاع.

و في تلخيص الشافي ص ٢١٩ من الجزء الثاني: «اما الخبر الذي يتضمن أنّهما سيّدا كهول اهل الجنة فمن تأمل أصل هذا الخبر بعين إنصاف علم أنّه موضوع في أيام بني أمية معارضة لما روي من قوله صلى الله عليه وآله في الحسن و الحسين: «إنهما سيّدا شباب اهل الجنة و أبوهما خير منهما». و هذا الخبر الذي ادعوه يروونه عن عبيد الله بن عمرو حال عبيد الله في الانحراف عن اهل البيت معروفة و هو أيضاً كالجارّ إلى نفسه على أنه لا يخلو من أن يريد بقوله: «سيّدا كهول الجنة» أنّهما سيّدا كهول من هو في الجنة، أو يراد أنّهما سيّدا من يدخل الجنة من كهول الدنيا، فان كان الأول، فذلك باطل، لأنّ رسول الله قد وقفنا- و أجمعت الأمة- على أنّ جميع اهل الجنة جرد مرد، و أنّه لا يدخلها كهل و إن كان الثاني. فذلك دافع و مناقض للحديث المجمع على روايته من قوله في الحسن و الحسين إنّهما سيّدا شباب اهل الجنة و أبوهما خير منهما... الخ».

٢- بهذا المضمون وردت عدة روايات منها: أنّ الحق ينطق على لسان عمر و أنّ ملكاً ينطق على لسانه و غير ذلك قال في تلخيص الشافي ج ٢ ص ٢٤٧: و أمّا ما روي من قوله: «الحق ينطق على لسان عمر» فان كان صحيحاً فانه يقتضي عصمة عمر، و القطع على أنّ أقواله كلها حجة، و ليس هذا مذهب أحد فيه، لأنّه لا خلاف في أنّه ليس بمعصوم و أنّ خلافه سائغ.

و كيف يكون الحق ناطقاً على لسان من يرجع في الأحكام من قول إلى قول و شهد لنفسه بالخطأ، و يخالف بالشيء ثمّ يعود إلى قول من خالفه و يوافق عليه و يقول: «لو لا علي لهلك عمر» و «لو لا معاذ لهلك عمر»؟

و كيف لا يحتج بهذا الخبر هو لنفسه في بعض المقامات التي احتاج إلى الاحتجاج فيها؟

عمر<sup>١</sup> و لكنّ أبا بكر أفضل من عمر فقال على رأس المنبر إنّ لي شيطاناً يعتريني فإذا ملت فسددوني.

## مكذوبية رواية أنّ النبي ص قال لو لم ابعث لبعث عمر

فقال يحيى قد روي أنّ النبي ﷺ قال لو لم أبعث لبعث عمر؟<sup>٢</sup> فقال عليه السلام كتاب الله أصدق من هذا الحديث يقول الله في كتابه ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمَنْ نُوحٍ﴾<sup>٣</sup> فقد أخذ الله ميثاق النبيين فكيف يمكن أن يبدل ميثاقه- وكلّ الأنبياء لم يشركوا بالله طرفة عين فكيف يبعث بالنبوّة من أشرك و كان أكثر أيامه مع الشّرك بالله و قال رسول الله ﷺ نَبِئْتُ و آدم بين الرّوح و الجسد.

## مكذوبية رواية أنّ النبي ص قال ما احتبس عني الوحي قطّ إلا ظننته قد نزل على آل الخطاب

فقال يحيى بن أنثم و قد روي أيضاً أنّ النبي ﷺ قال ما احتبس عني الوحي قطّ إلا ظننته قد نزل على آل الخطاب؟<sup>٤</sup> فقال عليه السلام و هذا محالٌ أيضاً لأنّه لا يجوز أن يشكّ النبي ﷺ في

و أحصى العلامة الحجّة الأميني في ج ٦ من الغدير مائة مخالفة لعمر بن الخطّاب ثمّ قال: هذا قليل من كثير ممّا وقفنا عليه من (نوادير الأثر في علم عمر) و بوسعنا الآن أن نأتي بأضعاف ما سردناه لكننا نقصر على هذا رعاية لمقتضى الحال  
١- قوله عليه السلام لست بمنكر فضل عمر؛ ليس اعترفاً بفضله و انما هو عليه السلام في مقام رد هذا الخبر المكذوب و المعنى انا لست بصدد رد فضل فلان و انما انا بصدد بيان كذب هذا الخبر.  
٢- قال العلامة الأميني في الجزء الخامس من الغدير أخرجه ابن عدي بطريقتين: و قال: لا يصحّ زكريا (الوكار) كذاب يضع، و ابن واقد عبد الله متروك، و مشرح بن (عاهان) لا يحتج به.  
٣- الأحزاب / ٧.

٤- اقول: ما ورد هنا من قوله ﷺ «نُبِئْتُ و آدم بين الرّوح و الجسد»؛ لا يخلو من اجمال و لعله اشارة الى الخلقة النورية التي سيأتي الحديث عنها مفصلاً.

٥- قال العلامة الحجّة الأميني في ج ٦ ص ٣١٢ من الغدير: و أمثال هذه الأكاذيب فإنّ من يكون بتلك المثابة حتّى يكاد يبعث نبياً لا يفقد علم واضحات المسائل عند ابتلائه أو ابتلاء من يرجع أمره إليه من امته بها، و لا يتعلم القرآن في اثنتي عشر سنة و أين كان الحق و الملك و السكينة يوم كان لا يهتدي إلى أمّهات المسائل سبيلاً فلا تسدده و لا تفرغ الجواب على لسانه، و لا تضع الحق في قلبه، و كيف يسع المسدد بذلك كله أن يحسب كل الناس أفضقه منه حتّى ربات الحجال؟ و كيف كان يأخذ علم الكتاب و السنة من نساء الأمة و غوغاء الناس فضلاً عن رجالها و أعلامها؟ و كيف كان يرى عرفان لفظه في القرآن تكلفاً و يقول: هذا لعمر الله هو التكلف، ما عليك يا ابن أم عمر ان لا تدري ما الأب؟  
و كيف كان يأخذ عن اولئك الجم الغفير من الصحابة و يستفتيهم في الأحكام؟ و كيف كان يعتذر عن جهله أوضح ما يكون

نبوته قال الله تعالى ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ﴾ فكيف يمكن أن تنتقل النبوة ممن اصطفاه الله تعالى إلى من أشرك به؟.

## مكذوبية رواية أنّ النبي ص قال لو نزل العذاب لما نجا منه إلا عمر

قال يحيى روي أنّ النبي ﷺ قال لو نزل العذاب لما نجا منه إلا عمر فقال: (عليه السلام) و هذا محال أيضاً لأن الله تعالى يقول ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾<sup>٢</sup> فأخبر سبحانه أنه لا يعذب أحداً ما دام فيهم رسول الله ﷺ و ما داموا يستغفرون»<sup>٣</sup>.

و ها انا اذكر بعضا من الروايات المكذوبة و هي كالتالي:

(١)

## و من الروايات المكذوبة

### خبر علل الشرايع الاوّل

و من الروايات المكذوبة ما رواه علل الشرايع للصدوق عن أبيه قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا الحسن بن عرفة بسرّ من رأى قال حدّثنا وكيع قال حدّثنا محمّد بن إسرائيل قال حدّثنا أبو صالح عن أبي ذرّ رحمة الله عليه قال كنت أنا و جعفر بن أبي طالب مهاجرين

من السنة بقوله:

ألّهاني عنه الصّفق بالأسواق؟! و كيف كان لم يسعه أن يعلم الكلالة و يقيمها و لم يتمكن من تعلم صور ميراث الجد، و كان النبي «ص» يقول: ما أراه يعلمها، و ما أراه يقيمها، و يقول: إنّي أظنك تموت قبل أن تعلم ذلك! و كيف كان مثل أبي بن كعب يغلظ له في القول و يراه ملهى عن علم الكتاب بالصفق بالأسواق و بيع الخيط و القرظة؟ و كيف كان جاهلاً بتأويل القرآن؟ و كيف و كيف و كيف و كيف!! نعم راق للقوم أن ينحتوا له فضائل و يغالوا فيها و لم يفكروا في لوازمها و حسبوا أنّ المستقبل الكشّاف يمضي كما مضت القرون خالياً عن باحث أو منقب أو أنّ بواعث الأرهاب يلجم لسانه عن أن ينطق، و يضرب على يده عن أن تكتب، و لا تفسح حرية القلم و المذاهب و الأفكار للعلماء أن يبوحوا بما عندهم.

١- النساء / ٧٧.

٢- الأنفال / ٣٨.

٣- الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج ٢، ص: ٤٤٦

إلى بلاد الحبشة فأهديت لجعفر جاريةً قيمتها أربعة آلاف درهم فلما قدمنا المدينة أهداها لعليّ (عليه السلام) تخدمه فجعلها عليّ (عليه السلام) في منزل فاطمة فدخلت فاطمة (عليها السلام) يوماً فنظرت إلى رأس عليّ (عليه السلام) في حجر الجارية فقالت يا أبا الحسن فعلتها فقال لا والله يا بنت محمّد ما فعلت شيئاً فما الذي تريدان قالت تأذن لي في المصير إلى منزل أبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال لها قد أذنت لك فتجلبتت بجلبابها و تبرقت ببرقعها و أرادت النبيّ (صلى الله عليه وآله) فهبط جبرئيل (عليه السلام) فقال يا محمّد إن الله يقرئك السّلام و يقول لك إن هذه فاطمة قد أقبلت إليك تشكو عليك فلا تقبل منها في عليّ شيئاً فدخلت فاطمة فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله) جئت تشكين عليّاً قالت إي و ربّ الكعبة فقال لها ارجعي إليه فقولي له رغم أنفي لرضاك فرجعت إلى عليّ (عليه السلام) فقالت له يا أبا الحسن رغم أنفي لرضاك تقولها ثلاثاً فقال لها عليّ (عليه السلام) شكوتيني إلى خليلي و حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) واسوأناه من رسول الله (صلى الله عليه وآله) أشهد الله يا فاطمة أنّ الجارية حرّة لوجه الله و أنّ الأربعمائة درهم التي فضلت من عطائي صدقةً على فقراء أهل المدينة ثمّ تلبّس و انتعل و أراد النبيّ (صلى الله عليه وآله) فهبط جبرئيل فقال يا محمّد إن الله يقرئك السّلام و يقول لك قل لعليّ قد أعطيتك الجنّة بعثتك الجارية في رضا فاطمة و النّار بالأربعمائة درهم التي تصدّقت بها فأدخل الجنّة من شئت برحمتي و أخرج من النّار من شئت بعفوي فعندها قال عليّ (عليه السلام) أنا قسيم الله بين الجنّة و النّار.

## تحقيق السند

جاء في السند سعد بن عبدالله و هو كما يقول النجاشي في وصفه: «سعد بن عبد الله بن

أبي خلف الأشعري القمي أبو القاسم، شيخ هذه الطائفة و فقيهاها و وجهها»<sup>٢</sup>

وأما الحسن بن عرفه فهو من رجال العامة و وجوههم كما وصفه النجاشي في ترجمة

سعد بن عبد الله فقال: «كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً، و سافر في طلب الحديث،

١- علل الشرائع، ج ١، ص: ١٦٤ ح ٢

٢- رجال النجاشي ص ١٧٧ جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم، مؤسسة النشر الإسلامي - إيران - قم.

لقي من وجوههم الحسن بن عرفة و محمد بن عبد الملك الدقيقي و أبا حاتم الرازي و عباس الترقفي»<sup>١</sup>

و نقل المرحوم الشيخ الشوشتری في قاموس الرجال عن الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد حوله انه: «عاش مائة و عشر سنين، و كان له عشرة بنين سماهم بأسماء العشرة المبشرة<sup>٢</sup>: أبو بكر و عمر و عثمان، و عليّ، و طلحة و الزبير و سعد و سعيد و عبد الرحمن و أبو عبيدة»<sup>٣</sup>

و الحسن بن عرفه من جملة رجال الحديث المعروف: «إن أحسن الحسن الخلق الحسن»<sup>٤</sup> الذي رواه الصدوق في كتاب الخصال فقال: «حدّثنا أبو الحسن قال حدّثنا أبو الحسن قال حدّثنا أبو الحسن قال حدّثنا الحسن عن الحسن عن الحسن إن أحسن الحسن الخلق الحسن». فأما أبو الحسن الأول فمحمد بن عبد الرحيم التستري و أما أبو الحسن الثاني فعلي بن أحمد البصري التمار و أما أبو الحسن الثالث فعلي بن محمد الواقدي و أما الحسن الأول فالحسن بن عرفة العبدي و أما الحسن الثاني فالحسن بن أبي الحسن البصري و أما الحسن الثالث فالحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)<sup>٥</sup>

و اما وكيع فلا وجود له في الكتب الرجالية و لم يتعرّض له الرجاليون الشيعة<sup>٦</sup> وهو و ان كان متميلا للشيعة<sup>٧</sup> لكنه من رواة العامة و من المحتمل كونه حنفي المذهب حيث تابع ابا حنيفة فافتى بجواز الشراب<sup>٨</sup>. و على كل حال فلا وثوق بالرجل و اما محمد بن اسرائيل فهو

١- رجال النجاشي ص ١٧٧، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم، مؤسسة النشر الإسلامي - ايران - قم.

٢- لا يخفى ان رواية العشرة المبشرة من روايات العامة المكذوبة.

٣- قاموس الرجال ١٢ مجلد، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم، مؤسسة النشر الإسلامي - ايران - قم؛ ج ٣؛ ص ٢٨١

٤- ابن بابويه، محمد بن علي، الخصال؛ ج ١؛ ص ٢٩

٥- ابن بابويه، محمد بن علي، الخصال؛ ج ١؛ ص ٢٩

٦- الرواة المشتركون بين الشيعة و السنة، ج ٢، ص: ٤٤٣

٧- تاريخ بغداد ١٣: ٤٧٠، سير أعلام النبلاء ٩: ١٥٤، و انظر: تفسير الطبري ٢٢: ٦، شواهد التنزيل ١: ح ٦٩، ٨١، ٨٧، ٤٥٩،

كتاب الخصال: ٥٨، ميزان الاعتدال ٤: ٣٣٦.

٨- تاريخ بغداد ١٣: ٤٧٠، سير أعلام النبلاء ٩: ١٥٤، و انظر: تفسير الطبري ٢٢: ٦، شواهد التنزيل ١:

ايضا لم يوثق في كتب الرجال نعم عده الشيخ الطوسي من اصحاب الامام الصادق عليه السلام.<sup>١</sup> و اما ابو صالح فلا وجود له في علم الرجال.

## تحقيق المتن

و اما من حيث المتن فهي مخالفة للقران و السنة القطعية فقد دلت اية التطهير ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ على عصمة الزهراء عليها السلام و ان الله تعالى اذهب عنها الرجس و طهرها تطهيرا و قد اشتملت هذه الرواية على انها قد اصابتها الغيرة من خلال حدسها ان امير المؤمنين عليه السلام له ارتباط بامته التي هي حلال له و لا شك ان هذه الغيرة مذمومة بل قد ورد في بعض الاخبار انها منافية للايمان، و اشتملت على ان امير المؤمنين عليه السلام قد اخبرها بالعدم و هي لم تقبل قوله عليه السلام فهي سيئة الظن به عليه السلام و هذا مما لا يمكن صدوره منها عليها السلام، و توحى الرواية باختلافهما و ان الامير عليه السلام لا يقبل معذرتها لانها شكته الى رسول الله ص و هذا ما تنفيه اية التطهير، مع معارضتها لما في كشف الغمة عن أم سلمة و سلمان الفارسي عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال: «فو الله ما أغضبتها و لا أكرهتها على أمر حتى قبضها الله عز و جل إليه و لا أغضبتني و لا عصت لي أمراً و لقد كنت أنظر إليها فتتكشف عني الهموم و الأحزان»<sup>٢</sup>.

كما و انها منافية لما ورد في السنة القطعية من ان الله تعالى يرضى لرضاها و يسخط لسخطها.

و يظهر من هذه الرواية ان تبرر سخطها سلام الله عليها على ابي بكر و عمر و انه ليس بشيء اذا ما غضبت الزهراء عليها السلام فتريد توجيه ذلك بهذه الفقرة «فقال لها ارجعي إليه فقولي له رغم أنفي لرضاك...».

١- رجال الطوسي ص ٢٧٧ (جامعه مدرسين)، امجلد، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم، مؤسسة النشر الإسلامي - ايران - قم.

٢- كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة)، ج ١، ص: ٣٦٣

و اشتملت على تحريف معنى حديث «علي قسيم الجنة و النار» وهو ما في ذيلها «فهبط جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام و يقول لك قل لعلي قد أعطيتك الجنة بعثتك الجارية في رضا فاطمة و النار بالأربعمائة درهم التي تصدقت بها فأدخل الجنة من شئت برحمتي و أخرج من النار من شئت بعفوي فعندها قال عليُّ (عليه السلام) أنا قسيم الله بين الجنة و النار» فهذا الخبر يؤكد على كونه (عليه السلام) قسيما للجنة و النار بسبب عتقه للجارية في رضا فاطمة (عليها السلام) فالحديث يتحدث عن قضية شخصية لا عقائدية، و الحال ان كونه (عليه السلام) قسيما للجنة و النار مسألة عقائدية كما صرح بذلك الشيخ المفيد يعني ان الايمان بامامته و ولايته و الائمة من بعده هو الموجب لكونه قسيما للجنة و النار لان ولايتهم و امامتهم ركن الايمان ففي صحيح الفضلاء عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: امر الله عز و جل رسوله بولاية علي و انزل عليه: ﴿لَمَّا وَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ و فرض ولاية اولي الأمر فلم يدروا ما هي، فأمر الله محمداً (صلى الله عليه وآله) أن يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلاة و الزكاة و الصوم و الحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله) و تخوف أن يرتدوا عن دينهم و أن يكذبوه فضاق صدره و راجع ربه عز و جل فأوحى الله عز و جل اليه ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۚ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ۗ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ فصدع بأمر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي (عليه السلام) يوم غدیر خمّ فنادى الصلاة جامعةً و أمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب، قال عمر بن اذينة: قالوا جميعاً غير ابي الجارود و قال ابو جعفر (عليه السلام): و كانت فريضة تنزل بعد الفريضة الأخرى و كانت الولاية آخر الفرائض فأنزل الله عز و جل: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ اْتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ قال ابو جعفر (عليه السلام): يقول الله عز و جل: لا أنزل عليكم بعد هذه فريضةً قد أكملت لكم الفرائض.

و لان العبادة لا تقبل بدون ولايتهم (عليهم السلام) و اعتقاد امامتهم ففي صحيح محمد بن مسلم قال: «سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول كل من دان الله عز و جل بعبادة يجهد فيها نفسه و لا امام له من الله فسعيه غير مقبول و هو ضال متحير و الله شانى لاعماله الى ان قال و ان مات على